

راشد الغنوشي: كسر «النهضة» هو كسر العمود الفقري للبلاد

مع ما نتحاور معه مع جملة من القوى الوطنية من بينها التكتل (التكتل من أجل العمل والحريات) والمؤتمر (المؤتمر من أجل الجمهورية) والتحالف الديمقراطي وحركة وفاق، وأبوأبنا مفتوحة على الجميع لإقامة حكومة كفاءات وطنية مع التمثيل الوطني الواسع، وتمثيل داخل البرلمان والحكومة».

في هذا الوقت، أعلن الأمين العام لحزب التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات التونسي، رئيس المجلس الوطني التأسيسي، مصطفى بن جعفر، عن مساندة حزبه لمقترح رئيس الحكومة حمادي الجبالي، بتشكيل حكومة كفاءات وطنية.

وأوضح بن جعفر -في تصريح خاص لقناة «العربية» الإخبارية بثته أمس- أن مساندة حزبه للمقترح الذي تقدم به رئيس الحكومة من أجل تعاقب سياسي جديد، وتعديل وزاري، يمثل امتدادا لطرح التكتل في إبعاد الوزارات السيادة عن كل التجاذبات الحزبية.

ومن ناحية أخرى، قال محمد بنور المتحدث الرسمي لحزب التكتل الديمقراطي: إنه بعد مشاورات مكثفة داخل قيادات وهياكل الحزب، تم بالإجماع إقرار مساندة رئيس الحكومة في دعواته لحكومة كفاءات وطنية.

وأضاف بنور في تصريح لقناة «العربية» الإخبارية اليوم «لقد فشلت حكومة الترويكا التي كنا طرفا فيها في إدارة الانتقال الديمقراطي، وفي أن تكون حكومة «مصلحة وطنية».

وشدد على أن «الوضع الدقيق الذي تمر به تونس، وخاصة بعد اغتيال المناضل البشاري شكري بلعيد، يحتم دعم الوحدة والوفاق الوطني، وإبعاد الحكومة عن الصراعات الحزبية حتى تتفرغ لإدارة البلاد».

القاهرة - د.ب.أ: هاجم رئيس حركة النهضة التونسية راشد الغنوشي دعاة حل المجلس التأسيسي لإنهاء العملية السياسية في البلاد باكملها، وأعرب في الوقت نفسه عن أمله في تشكيل حكومة موسعة قبل نهاية الأسبوع الحالي.

وقال في حديث لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرته أمس: «الذين يعمدون ضد النهضة نسوا أن «النهضة» هي العمود الفقري الذي يمسك بالبلاد».

وأضاف: «عندما عمل الرئيس السابق زين العابدين بن علي على استئصال النهضة أنهار المجتمع والقوى الوطنية وامتد اليد للجميع، عندها قالوا أكلنا يوم أكل الثور الأبيض».

وأضاف: «كسر النهضة هو كسر العمود الفقري للبلاد، فهي (النهضة) الشقيق الأكبر للقوى الوطنية».

وهاجم الغنوشي دعاة حل المجلس التأسيسي لإنهاء العملية لها، قائلا: «ربما كان ذلك أحد أهداف اغتيال (المعارض شكري بلعيد) ضمن هذه المؤامرات، وتعتبر اغتيال بلعيد جزءا من مسار التآمر على الثورة، وضد الحكومة الائتلافية التي تقودها النهضة، وتعتبر الرصاصات موجهة لصدر النهضة والثورة ولكل مناضل من أجل الثورة».

وحول الموقف من مبادرة رئيس الوزراء حمادي الجبالي، رد الغنوشي: «رئيس حكومتنا يقود مشروعا لإصلاح الحكومة من خلال الدعوة لحكومة كفاءات وطنية.. نحدد الثقة في الحكومة القائد حمادي الجبالي لتجاوز المحنة وجمع الصف. ونذم كل مبادرة لإنقاذ الوطن ولكن نرى أن الحكومة القادرة على النهوض بالبلاد هي حكومة ائتلاف وطني وإنقاذ وطني شامل.. مبادرة الجبالي ستلقتي



(محمود الطويل)

بيد أن ممثل القوات النائب جورج عدوان اعتبر أن الأمور تسير نحو الأفضل، مشيرا إلى أنه سيقدّم اقتراحا في اللحظة المناسبة.

وقد بحثت اللجنة امس مشروع النائب سامي الجميل ممثل حزب الكتائب، النائب نبيل دوفريج (المستقبل) ابدي تخوفه من أن تنحو الأمور نحو مآزق أكبر وعدم حصول الانتخابات في موعدها الدستوري.

وفي حديث «لصوت لبلدان» دعا دوفريج الحلفاء من 14 آذار وغيرهم إلى الكف عن تقديم الاقتراحات وإبقاء المداوات مغلقة مع التشديد على أن طرح تيار المستقبل الأكثر جدية، مشيرا إلى إعلان الرئيس سعد الحريري استعداده لتقديم التنازلات شرط إجراء الانتخابات في موعدها.

ولاحظ دوفريج أن هناك من يتعمد الهساء المواطنين بقانون الانتخابات بعيدا عن لقمة العيش. النائب فريد الخازن (كتلة التغيير والإصلاح) لم ير سببا للدخول في تشكيل الهيئة المشرفة على قانون الانتخابات، لأن الوقت مازال متاحا حتى الثاني والعشرين من مارس المقبل، لقرار قانون جديد خصوصا أن قانون 1960 لن يمر. وأشار الخازن إلى أن الصيغة المختلطة بين النسبي والأكثري فيها خروج عن المؤلف، قائلا: إذا كان الشيطان يكمن في التفاصيل فإن الصيغة المختلطة فيها كل التفاصيل.

اللجنة قررت العودة إلى الاجتماع غدا باعتبار اليوم عطلة ادارية رسمية بمناسبة الذكرى الثامنة لاغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، تمهيدا لاعادة بيانها الختامي الذي سيتلى أمام اللجان المشتركة يوم الاثنين.

وفي مجلس النواب، تابعت اللجنة النيابية الفرعية اجتماعاتها امس، وقال ممثل حزب الله النائب علي فياض إن فرصة التوافق بعد وشبهه فياض مشروع قانون كتلة المستقبل المختلطة بالبدلة المفصلة على اساس الاكثريّة، مع قلادة تحمل اسم النسبية، بمعنى ان المشروع غير متوازن. اما النائب الان عون ممثل ابدى عدم قبوله لاقتراح المستقبل ايضا، الذي لا يحقق المناصفة.

نصريحات قائد الجيش برأت أهالي عرسال من فبركات إعلامية

مصادر لـ «الانباء»: «داتا الاتصالات» وتصدير الوقود إلى النظام السوري يشغلان مجلس الوزراء اللبناني

بإطلاق هذه الأمور لأهداف خبيثة.

وقد أصدر قاضي التحقيق العسكري فادي صوان أمس مذكرة توقيف وجاهيتين بحق مصطفى علي الحجري وحسن محمد الحجري، بجرم الاعتداء على الجيش في عرسال.

وبالعودة الى مجلس الوزراء، ذكرت مصادر مسؤولة لـ «الانباء» أن قضية «داتا» الاتصالات الكاملة التي كانت محل سجال اعلامي بين الرئيس نجيب ميقاتي والعماد ميشال عون احتلت حيزا من مجلس الوزراء.

وكان عون اعتبر أن طلب رئيس الحكومة الـ«داتا» كاملة غير دستوري، فلا الصلاحيات تسمح ولا المسؤولية تسمح لكن رئيس الحكومة ميقاتي رد بالقول: ان النصوص تعطي رئيس الحكومة صلاحيات واضحة وصريحة ولا تحتمل التأويل.

وتدخل «وزير المردة» سليم كرم معتبرا ان كلام رئيس الحكومة في هذا المجال استجدادي.

الوزير نقولا صحنائي وقبل الدخول الى مجلس الوزراء اوضح انه لم يتسلم من الرئيس ميقاتي اي طلب استثنائي من أجل الحصول على الداتا، مؤكدا انه يتم التوقيع على طلب الداتا العادية بشكل روتيني.

تصدر اهتمامات مجلس الوزراء فهي قضية تشكيل هيئة الاشراف على الحملة الانتخابية في ظل تمسك رئيس الجمهورية بضروة اقرارها واعتراض وزراء التغيير والإصلاح وامل وحزب الله والمردة عليها بداعي انها تتركس قانون الانتخابيات الصادر عام 1960.

ملف تصدير النفط الى سورية عبر الصهاريج مسألة اخرى ساخنة امام مجلس

واللجنة النيابية

الفرعية تمدد

اجتماعاتها بحثاً

عن قانون

توافقي



.. وسليمان:

لن أسمح بالتمديد

لمجلس النواب!

زحمة ملفات ساخنة على طاولة مجلس الوزراء أمس. الرئيس ميشال سليمان استهل الجلسة بإدانة قرار إسرائيل ببناء المزيد من الوحدات الاستيطانية، لاسيما قرب المسجد الأقصى، داعياً المجتمع الدولي الى الضغط، مؤكدا أنه لا ديموقراطية اذا لم تشمل فلسطين.

على الصعيد الداخلي قال الرئيس سليمان ان قيادة الجيش تعالج الوضع في عرسال، وان الاجراءات مستمرة لتوقيف المرتكبين، الذين لن يستقيم الامر الا بتوقيفهم، متوقفا أمام تحدد عمليات الخطف من أجل الغدية.

وأكد الرئيس ميشال سليمان خلال جلسة مجلس الوزراء أن المشكلة ليست في اعتماد أو عدم اعتماد قانون الستين للانتخابات. إنما المشكلة تكمن في ان العديد من الفرقاء السياسيين يريدون التمديد للمجلس النيابي الحالي. ولن أسمح بالتمديد وسأبقى على موقفى وفق أمرين:

● الأول: التمسك بمشروع الحكومة للانتخابات والمرسل الى المجلس النيابي.

● الثاني: احترام المواعيد الدستورية في إجراء الانتخابات النيابية في مواعيدها.

بدوره، قرر مجلس الوزراء إحالة موضوع هيئة الاشراف على الانتخابات الى هيئة الاستشارات العليا للبت في المهلة الواجبة لإنشاء الهيئة.

وفي هذا الوقت، كانت تصريحات قائد الجيش العماد جان قهوجي النافية استخدام آلات حادة ضد العسكريين في عرسال ببدء الاجراء المتوفرة في هذه البلدة ووضعت حدا لمزادات اعلامية تبنتها قنوات الثامن من آذار، انطلقا من الزعم بأن الضابط والمساعد الشهيدين قد أجهز عليها بواسطة القووس.

وفي سياق متصل، شدد الجيش اللبناني تحركاته على طول الطريق من بعلبك حتى البوطة مرورا بطريق عرسال، لمنع أي خلل بعد معلومات عن زيارة يقوم بها الشيخ أحمد الاسير أمام جامع بلال بن رباح في صيدا الى عرسال أمس. وكانت الأجهزة الأمنية أعادت فتح طريق بعلبك - عرسال، بعدما أقفلها أهالي «ثقل الأبيض» المولون لحزب الله بإطارات المطاط المشتعلة، احتجاجا على اعتراف الشيخ الاسير بزيارة عرسال.

لكن الشيخ الاسير سارع الى نفي نيته الانتقال الى عرسال متهمها جهات معينة

ليبيا تطعن على قرار المحكمة الجنائية بتسليم رئيس مخابرات القذافي

في احتجاج السنوسي، وللمحكمة سلطة إحالة الأمر الى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وقال المحامي الليبي أحمد الجهني الذي يعد همزة الوصل بين الحكومة الليبية والمحكمة الدولية ان ليبيا ستستمر في المطالبة بحقها في محاكمة السنوسي.

وقال الجهني لـ«رويترز»، وهو يتصفح أوراق الاستئناف ان ليبيا اكملت الأوراق المطلوبة للاستئناف بعد أن امرت المحكمة بتسليم السنوسي.

طرابلس - رويترز: استأنفت ليبيا أمس الأول ضد قرار المحكمة الجنائية الدولية بتسليم عبدالله السنوسي رئيس مخابرات معمر القذافي للمحكمة قائلة انها قادرة على محاكمة مسؤولي نظام القذافي في ليبيا.

وقال قضاة المحكمة الجنائية الدولية ومقرها لاهاي انه يجب على ليبيا تسليم السنوسي لدوره المزعم في تدبير أعمال انتقامية ضد المحتجين في أتنفاضة 2011 التي أطاحت بالقذافي، وأضاف القضاة أنهم سيقروون لاحقا كيفية الرد اذا استمرت ليبيا

القوات المالية تستعيد السيطرة على مدينة «مينكا» بشمال مالي

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن العقيد تيري بوركار المتحدث باسم قيادة الاركان للقوات الفرنسية قوله ان الجيش المالي سيطر مرة أخرى على وسط «غاو» كما أن القوات الفرنسية انسحبت الى المطار المحلي الا ان المدينة باكملها ليست آمنة بعد.

وأضاف أن القوات المالية تقوم حاليا بتفتيش المنازل في «غاو» في أعقاب المعارك التي خاضتها بالاشتراك مع القوات الفرنسية ضد الإرهابيين وسط مخاوف من اختباء بعضهم بين السكان.

الجزائر - أ.ش.أ: استعادت القوات المالية مساء أمس الأول السيطرة على مدينة «مينكا» الواقعة قرب مدينة غاو شمال مالي بعدما سيطر عليها مسلحون الأسبوع الماضي.

وقال القيادي في الجيش المالي آجي أغ غامو في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام الجزائرية الرسمية «تسيطر على مدينة مينكا وتتواجد فيها حاليا قوات مالية وفرنسية بعد طرد عناصر ينتمون الى الحركة الوطنية لاستقلال أزواد واعتقال ثلاثة منهم»، وأضاف أن القوات المالية دخلت الى مينكا دون مقاومة.

«إخوان السودان»: قيادات «الجبهة الثورية» أدوات لإسرائيل لتنفيذ مخططاتها

وعبدالعزيز الحلو ومالك عقار ما هم الا أداة لاسرائيل والغرب تحركهم متى ما تشاء. وقال الشيخ جاويش لصحيفة «آخر لحظة» السودانية الصادرة امس بالخرطوم ان ميثاق «الفجر الجديد» هو اسم جديد للمخطط والخطة الموضوعة من الغرب لتفتيت السودان وطمس هويته وإبعاد شعبه عن الاسلام.

وأضاف أن البلاد في أشد الحاجة لتماسك وتوحيد الشعب وقواه السياسية وكل مكونات المجتمع، ودعا جاويش بالجميع الى المشاركة في اعداد الدستور المقبل باعتباره شأنا قوميا وليس للحكومة.

الخرطوم - أ.ش.أ: طالب المراقب العام لجماعة «الإخوان المسلمين» بالسودان الشيخ علي جاويش بضرورة توحيد أهل القبلة وكافة مكونات المجتمع المدني من أجل تماسك الجبهة الداخلية وتوحيد صفها لمواجهة المخاطر والتحديات التي تتعرض لها البلاد، فضلا عن تعزيز السلام والاستقرار في كافة ربوع السودان.

وهاجم جاويش الأحزاب الموقعة على وثيقة «الفجر الجديد»، بكمبالا، وأصفا إياهم بالمغفلين والجهلاء على حد قوله، لافتا النظر الى أن قيادات الجبهة الثورية المتخلفة في ياسر عرمان

أخبار وأسرار لبنانية

● ماذا دار بين الحريري والجميل: في اللقاء الذي عقد بينهما في باريس مؤخرا، قال الرئيس أمين الجميل للرئيس سعد الحريري إن الموقف التي تتخذ قوى 14 آذار هي التي تلتزم ثوابتها المعلنه عام 2005، وليس شعارات الثورة في هذا البلد أو ذاك، مصرا على التزام التحالف الحياد حيال ما يجري في سورية، مع استمرار دعم حركة الشعوب العربية ومناذاتها بالحرية والديموقراطية في وجه الأنظمة الاستبدادية، وكذلك في وجه الحالة السلفية في قلب المعارضة السورية.

ورد الحريري بموقف معاكس هو

مواصلته حملته على نظام الرئيس بشار الأسد ومعارضته حتى سقوطه. وقال الجميل إن أحدا لم يعارض النظام السوري كحزب الكتائب، وإن أحدا بين الرفقاء اللبنانيين لم يقدم شهادا في مواجهة مع النظام السوري كحزب الكتائب. وأضاف: لكن العدالة لشهادتنا هي إنقاذ لبنان لا توريطة فيما ليس له، ونقل تداعيات الحرب السورية إليه.

● سببات 8 آذار والزيادة عليها: الأوضاع التي تمر بها قوى 14 آذار من مناقشة قانون الانتخاب وطريقة موافقها وتعاملها

التطورات الأخيرة تعجل بعودة الحريري إلى لبنان

إضافة الى «تطورات متغيرة» رصدت على الساحة السنية منذ لجوء الحريري الى المنفى الطوعي القسري» وأبرزها: ترسيخ الرئيس نجيب ميقاتي وجوده ودوره في الحكم والدولة ونسجه لشبكة علاقات دولية من جهة، وتنامي نفوذ التيارات الإسلامية السلفية على الأرض وتوسع انتشارها من جهة ثانية، والشرح - الخرق» الحاصل على مستوى السلطة الدينية (دار الفتوى) من جهة ثالثة، وكلها تطورات لا تصب في خدمة المستقبل وإنما تاكل من «صحنه» ونفوذها، جاءت التطورات الأخيرة لتعزز الانطباع بأن هناك خللا وارتباكاً في الإدارة السياسية من جانب تيار المستقبل للأوضاع، وخللا سياسيا وتنظيميا داخل 14 آذار على مستوى آليات التنسيق واتخاذ القرارات أو على مستوى المواقف وتوزيع الأدوار.. وهذه التطورات متصلة بـ 3 أحداث:

1 - الحدث السياسي «قانون الانتخابات»، وحيث ان اهم ما أسفرت عنه الجولة الأخيرة عشية الانتخابات هو تبين الموقف الى حد التعارض حول مشروع اللقاء الأرثوذكسي بين تيار المستقبل

والمسيحيين المستقلين (غير الحزبيين) في 14 آذار من جهة ومحور القوات والكتائب من جهة أخرى. وما بدا لوهلة أولى أنه يندرج في إطار مناورات يسهل الخروج منها، تبين لاحقا أنه خلاف جدي حول موضوع أساسي ويعد الاله في معادلة الحكم والدولة والتوازن الوطني وفي لعبة الأحكام السياسية، وهذا الخلاف حتى لو تم تجاوزه على قاعدة قانون انتخاب جديد متوافق عليه، ترك آثارا وندوبا وشكل «نقزة» عند كل مكونات 14 آذار.

2 - الحدث الأمني «اشتباك عرسال بين الجيش ومجموعة مسلحة متطرفة»، وشكل إخراجا شديدا لتيار المستقبل الذي وجد نفسه بين فكي كمشاة، حرصه على الجيش ودوره، وحرصه على منطقة سنية في موقع أممي متقدم وعلى خط تماس مع سورية، وصدرت عن أركانه مواقف وردود فعل متفاوتة وعلى عدة مستويات ولم تكن كلها على موجة سياسية واحدة.

3 - الحدث الديني «زيارة البطريرك الراعي الى سورية التي تصدى لها بعض تيار المستقبل من اللحظات الأولى بجدة وانفعال قبل

الوقوف على طبيعتها ومضمونها، ليصار لاحقا الى تصحيح الموقف والتقليل من شأن الزيارة مع انكشاف محدودية مضمونها ومغفولها السياسي.

في كل هذه الأحداث لم يحصل تصحيح وضبط واستيعاب إلا بعد تدخل الحريري الذي عمل عبر مبادرته السياسية على تطويق مضاعفات المشروع الأرثوذكسي، وعبر مبادرته لحل وتسوية في عرسال على تطويق مضاعفات «الاشتباك الفتنة»، وعبر تعليمات الى مسؤولي تياره على وضع زيارة الراعي الى سورية في إطارها المحصور، هذه التطورات المتلاحقة في غضون أسابيع لم تؤثر فقط على «المستقبل» بأن عكست أداء مرتبكا وغير موفق، وإنما تلاس «الطائفة السنية ككل والمعادلة السياسية الطائفية في لبنان»، فالأحداث الأخيرة أظهرت أن تيار المستقبل من حيث يدري أو لا يدري ولا يشاء، اصطلح بالوجدان أو الشعور المسيحي العام المتعلق بـ «الجيش ويكركي وقضية التوازن وصحة التمثيل، ويتحين من العام 2005 لحظة الخروج من أخطاء ومخلفات عهد

تحليل إخباري